

اخيراً ، لم يتردد الجيش بوضع مصفحات على مدخل بعض اقلام الاقتراع ، المعروف
عنها انها تؤيدني ، خصوصاً في قرطبا .

على اثر انتخابات ١٩٦٥ قالت لي السلطات المختصة التي كنت قد توجهت اليها
بالشكوى ، ان اجراءات ستتخذ لتجنب تكرار مثل هذه التجاوزات ، ولوضع حد لتوزيع رخص السلاح
الحربي كفيلاً على الافراد .

وطلبت اليّ هذه السلطات ان اعطيها الوقت لتعمل في هذا السبيل فلا ايسر
القضية في المجلس .

وبناء عليه لم اثر القضية .

الأته ، وخلال الانتخابات الاخيرة التي جرت يوم الاحد ١٤ آب ١٩٦٦ في جبيل ،

ومع ان آتى حادث لم يحصل حتى يوم الجمعة ١٢ آب بفضل سهر قوى الامن الداخلي ، ارسل الجيش
الى جبيل وانتشرت قواته في المنطقة بأكملها .

ومن ذاك تشجع الخصم فحصلت بعض الحوادث كرمي الحجارة على السيارات واطلاق

النار في الهواء .

لكن حادثاً فريداً ، ومن نوع جديد ، وقع خارج منطقة جبيل ، وهذه خلاصته :

ليلة السبت ١٣ آب قامت سيارة جيب تابعة للجيش رقمها ٥٠٣١٦٨ يشغلها نفران
من الشرطة العسكرية بدورة على ناخبي من سكان شكا (لبنان الشمالي) والذين يصوتون في اللقلاق
(جبيل) ليلفهم انه يجب الا يذهبوا الى الاقتراع ليعطوا اصواتهم للدكتور انطوان شامي
مرشح الكتلة الوطنية . ولم يتورع النفران عن التفوه بجميع انواع التهديد للمدعو موسى علي مرعي
الذي كانت ابنته سميره مقوضة من قبل حزب الكتلة الوطنية لتمثيله في قلم اقتراع اللقلاق ، اذا لم
يرجع ابنته الى شكا قبل العاشرة والنصف من مساء ذلك السبت (كذا) .

وقد شئت التأكد شخصياً من هذا التدخل المستغرب وشير المقبول ، فقصدت شكا

بسيارتي حيث وصلت حوالي الحادية عشرة ليلاً .

وشد ما كانت دهشتي عندما رأيت سيارة الجيب امام منزل موسى علي مرعي ، فما كان

منها الا ان اقلعت باتجاهنا . فنزلت من سيّارتي واشرت للجيب بيدي لتتوقف .

وعوضاً عن ان تتوقف اندفعت نحوي بسرعة كلية وكادت ان تدعسني ، ثم اتجهت نحو

طرابلس . غير انني استطعت ان آخذ رقمها ، وكان بالواقع الرقم الذي اعطي لي اي ٥٠٣١٦٨ .

وبالحال اتصلت تلفونياً بقيادة الجيش في لبنان الشمالي ، حيث اجابني الضابط

المناب الذي قال ان اسمه الملازم أول عيد ، والذي اخذ علماً بما قلته ، ويشكواى الشفهية ضدّ

من كانوا في الجيب .

وبالطبع ، مثل سنة ١٩٦٥ ، لم يفتح آى تحقيق عسكري بالموضوع ، مع ان رئيس

مجلس الوزراء ، وزير الداخلية ، احيطا علماً بالقضية في الصباح الباكر من يوم الاحد ، ومثني شخصياً .